

{ ٢٢٢ } ، { ٣٢٢ } كتاب الإيمان ، كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى. ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا - [00:00:00](#) عثمان ابن ابي شيبه العبسي. وهو من كبار الحفاظ. قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي وهو ثقة سبت قال عن الاعمش وهو سليمان ابن محوان الاسد الكاهني انا امام اهل الكوفة في زمانه. قال عن ابي صالح وهو ذكوان السمان. وكان من اهل الفضل -

[00:00:30](#)

والصلاح وكان مؤذنا رحمه الله. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ماذا يسمى هذا يا شيخ اسلام. نعم احسنت هذا حديث قدسي. والحديث القدسي هو الذي يسند الى الله - [00:01:00](#) جل وعلا وهو الذي لفظه ومعناه من الله. واما النبوي فالمعنى الحديث النبوي اللفظ من من الرسول صلى الله عليه وسلم. واما المعنى فمن الله. لقوله تعالى وما ينطق عن - [00:01:30](#)

الهو ان هو الا وحي يوحى. ولذا قال حسان بن عطية وهو من تابعي اهل الشام. يقول ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. ولذا كما تعلمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا يسأل عن الشيء - [00:01:50](#) ولا يكون عنده علم مسبق فيتوقف حتى ينزل عليه ماذا؟ الوحي حتى ينزل عليه الوحي من الله عز وجل ولذا قال تعالى فاستقم كما امرت اي كما امرك الله. وقال عز وجل - [00:02:20](#)

لا يشرك في حكمه احدا وفي قراءة سبعية ولا تشرك في حكمه احدا. يعني كل الاحكام من الله يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك - [00:02:40](#)

قال يقول اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ يقول لربه عز وجل وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. يعني هؤلاء في النوم وواحد في الجنة. قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل - [00:03:00](#)

حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. قال فاشتد ذلك عليهم اي على الصحابة عندما سمعوا هذا الحديث قالوا يا رسول الله اي ناداك الرجل من الالف واحد يدخل الجنة اين ذا الرجل؟ فقال ابشروا. فان من يأجوج ومأجوج - [00:03:30](#) يدخلون النوم. ومنكم رجل واحد ومنكم رجل من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل. وهذا يفيد كثرة يأجوج ومأجوج. وان اغلب اهل النار او من منهم من يأجوج ومأجوج. نعم. قال ثم قال رسول الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لاطمع اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا عندما سمع الصحابة ذلك حمدوا الله وكبروا. وهذا يفيد ان الانسان اذا علم بنعمة وحصلت له نعمة يحمد الله. واذا ما يسوغه اذا سمع او - [00:04:30](#) رأى ما يسوبه فانه يكبر اذا رأى ما يسوبه وما يعجبه فالسنة التكبير قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلثا اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا. ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان - [00:05:00](#)

تكون شطر اهل الجنة اي نصف اهل الجنة. ان مثلكم في الامم كمثل البياض في جلد الثور الاسود. او كالرقمة. في ذراع الحمار يعني من قلتها مثل الشعوة في جلد في جلد الثور الاسود - [00:05:30](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهذا اخو عثمان هذا اسمه عبد الله والاول اسمه عثمان وكلاهما حافظ. وابوهما من الثقات.

ابوهما محمد عبد الله بن محمد ابو بكر اسمه عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم العبسي. جدهم ابراهيم هو الذي لا يحتج به. نعم -

00:06:00

وعثمان له ولد اسمه محمد وهو من الحفاظ. وايضا هناك ابراهيم ابن ابي بكر وهو صديق قال حدثنا وكيع وكيع بن الجراح الرؤاسي شيخ للشافعي واحمد. قال حاء وحدثني ابو قريب وهو محمد ابن العلا الهمداني وهو حافظ ايضا. والحديث الذي يتداوله الحفاظ -

00:06:30

هذا يكون حديثا ماذا؟ نعم صحيحا في الدرجة العليا من الصحة. قال حدثنا ابو معاوية ومحمد ابن خازن وهو ايضا ثقة جليل

وخاصة الاعمش وهذا عن الاعمش. قال كلاهما وكيع وابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد غير ان - 00:07:00

انهما قالوا ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء. في الناس اي في الذين يدخلون النار منكم واحد او كالشعرة البيضاء في

جلد الثور الاسود كالشعرة البيضاء في الثوب الاسود او كالشعرة السوداء - 00:07:20

في الثوب الابيض. ولم يذكر او الرقمة في ذراع الحمار. قال حدثنا اسحاق بن نعم وهو الكوسد وهو ثقة فقيه. وهو من تلاميذ ابو

احمد قال حدثنا حبان بن هلال وهو ثقة جليل قال حدثنا ابان ابان - 00:07:40

هو بن يزيد قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي كثير الطائي مولاه ان زيدا زيد ابن ابي سلام حدثه ان ابا سلام يروي عن ابيه حدثه عن ابي

مالك الاشعري وهو - 00:08:10

ومن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ومن كان من الاشعريين وهم رهط ابي موسى الاشعري يغلب عليهم الكنى ولذا ابو موسى لا

يعرف الا بماذا غالبا؟ نعم بكنيته ما اسمه - 00:08:30

يا استاذ محمود نعم عبد الله اسمه عبد الله ابن قيس عبد الله ابن قيس الذي يقول عنه الرسول عليه عليه الصلاة والسلام لقد اوتي

مزمارا من زمير ال داوود من حسن صوته. كان اذا قرأ القرآن اجتمعوا عليه - 00:08:50

من حسن صوته نسأل الله من فضله. وعمه ابو عامر ايضا مشهور بكنيته وابو مالك مشهور بكنيته الاشعري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. ماذا يقصد - 00:09:10

الايمان هنا الصلاة يقصد بالايمان هنا الصلاة. فالطهارة شطب الصلاة. لا تصح الصلاة الا بطهارة. الطهور شطر الايمان. قال الله تعالى وما

كان الله ليضيع ايمانكم هم يعني صلاتكم. الطهور شطر الايمان الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان - 00:09:30

زان طبعاً الطهور والفعل. الطهور الفعل فعل الطهارة والطهور هو الماء الذي يتطهر به بالفتح هو الماء وبالضم الفعل فعل الطهارة.

الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. تملأ الميزان من الاجر والله اعلم. وسبحان الله والحمد لله تملأ - 00:10:00

او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلاة نور. فمن ليس يصلي نعوذ بالله ليس له نوم والصلاة نور. والصدقة برهان. برهان على قوة

الايمان. الصدقة دليل على ان صاحبها مؤمن والصبر ضياء. والقرآن حجة لك اذا عملت به - 00:10:30

او عليك اذا والعياذ بالله اعرض الانسان عن القرآن ولم يعمل به. كل الناس يغدو فبايعوا بايع نفسه بالطاعة. فمعتقها. يبيعهها من الله

عز وجل في بالعمل الصالح. فمعتقها يعتقها من النار. او موبقها نعوذ بالله - 00:11:00

اعوذ بالله تعالى التوفيق - 00:11:30